

Distr.: Limited  
27 February 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## مجلس حقوق الإنسان

الدورة التاسعة عشرة

البند ١ من جدول الأعمال

المسائل التنظيمية والإجرائية

تركيا\*، قطر، الكويت، المملكة العربية السعودية: مشروع قرار

.../١٩

تصاعد الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان وتدهور الحالة الإنسانية في  
الجمهورية العربية السورية

إن مجلس حقوق الإنسان،

وقد أجرى نقاشاً عاجلاً لمناقشة تصاعد الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان  
وتدهور الحالة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء تدهور الحالة في الجمهورية العربية السورية، وبخاصة  
استمرار انتهاكات حقوق الإنسان، واستخدام السلطات السورية للعنف ضد السكان،  
مما أسفر عن أزمة إنسانية،

وإذ يشير إلى قراري الجمعية العامة ١٧٦/٦٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/  
ديسمبر ٢٠١١، و٢٥٣/٦٦ المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٢، وقرارات مجلس حقوق الإنسان  
د-١٦/١ المؤرخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١، ود-١٧/١ المؤرخ ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١١،  
ود-١٨/١ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وما اتخذته جامعة الدول العربية

\* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

من مقررات ومبادرات وتدابير وما بذلته من جهود لمعالجة جميع جوانب الحالة في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك القراران ٧٤٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، و٧٤٤٦ المؤرخ ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٢،

وإذ يرحب باستنتاجات رئيس المؤتمر الدولي لمجموعة أصدقاء الشعب السوري،

١- يدين بشدة استمرار الانتهاكات الواسعة النطاق والمنهجية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية على أيدي السلطات السورية، مثل استخدام القوة ضد المدنيين، وحالات الإعدام التعسفي، وقتل المحتجين والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين واضطهادهم، والاحتجاز التعسفي، وحالات الاختفاء القسري، وإعاقة الوصول إلى العلاج الطبي، والتعذيب، والعنف الجنسي، وسوء المعاملة، بما في ذلك ضد الأطفال؛

٢- يعرب عن الأسى للأعمال الوحشية التي ارتكبتها النظام السوري في خلال الأشهر الأحد عشر السابقة، مثل استخدام المدفعية الثقيلة والدبابات في الاعتداء على مناطق سكنية بالمدن والقرى، مما أدى إلى مصرع الآلاف من المدنيين الأبرياء، وتسبب في انتشار الدمار، وأرغم عشرات الآلاف من السوريين على الفرار من منازلهم، وتسبب في انتشار المعاناة بين أفراد الشعب السوري، مسفراً عن أزمة إنسانية؛

٣- يعرب عن قلقه الشديد إزاء الحالة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك نقص الوصول إلى الأغذية الأساسية والأدوية والوقود، والتهديدات وأعمال العنف الموجهة ضد العاملين في القطاع الطبي والمرضى والمرافق في بعض المناطق؛

٤- يعيد التأكيد على ضرورة تلبية الاحتياجات الإنسانية بصورة عاجلة، تيسيراً لتسليم المساعدة بفعالية، وضماناً للوصول المأمون إلى العلاج الطبي؛

٥- يدعو حكومة الجمهورية العربية السورية إلى أن تضع على الفور حداً لجميع انتهاكات حقوق الإنسان والاعتداءات على المدنيين، وأن توقف جميع أعمال العنف، وأن تتيح للأمم المتحدة والوكالات الإنسانية وصولاً حراً ودون عوائق إلى حمص والمناطق الأخرى من أجل الاضطلاع بتقدير كامل للاحتياجات فيها، وأن تسمح للوكالات الإنسانية بتقديم مواد وخدمات الإغاثة الحيوية إلى المدنيين المتضررين من أعمال العنف، وبخاصة في حمص ودرعا والزبداني والمناطق الأخرى الواقعة تحت حصار قوات الأمن السورية؛

٦- يسلم بالعبء الخطير والمتزايد الذي تتحمله البلدان المجاورة للجمهورية العربية السورية في استضافة اللاجئين من الجمهورية العربية السورية، والذي تلتزم في سياقه بتقديم الدعم والمساعدة المناسبين في هذا الشأن؛

٧- يقرر إبقاء المسألة قيد نظره واتخاذ المزيد من الإجراءات عقب الحوار التفاعلي المقبل مع لجنة التحقيق المعنية بحالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية.